

حديث

حولها نُدُنْدُنُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : " مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ " قَالَ : أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ دُنْدُنْتُكَ وَلَكَا دُنْدُنَّةَ مُعَاذٍ ، فَقَالَ ﷺ : " حَوْلَهَا نُدُنْدُنُ " أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ (1/210) ، رَقْمَ (792) . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا : ابْنُ مَاجَةَ (1/295) ، رَقْمَ (910) ، وَابْنُ حِبَانَ (3/149) ، رَقْمَ (868) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ (تَخْرِيجُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ ، رَقْمَ (103) . قَالَ الْعَلَمَةُ شَمْسُ الْحَقِّ الْعَظِيمِ أَبِي دَاوُدٍ فِي "عَوْنِ الْمَعْبُودِ شَرَحَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ" :

التعليق

كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ : أَيُّ مَا تَدْعُو فِي صَلَاتِكَ
أَتَشْهَدُ : تَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَهُوَ التَّحِيَّاتُ، سُمِّيَ تَشْهَدًا لِأَنَّ فِيهِ شَهَادَةَ أَنْ لَيْلًا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ **دُنْدُنْتُكَ :** هِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تُسْمَعُ نَعْمَتُهُ وَلَكَا يُفْهَمُ.
دُنْدُنَّةَ مُعَاذٍ : أَيُّ لَيْلًا أَدْرِي مَا تَدْعُو بِهِ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يَدْعُو بِهِ مُعَاذٌ إِمَامَنَا وَلَكَا أَعْرَفَ دُعَاءَكَ الْخَفِيِّ الَّذِي تَدْعُو بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَكَا صَوْتِ مُعَاذٍ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّجُلُ الصَّحَابِيُّ مُعَاذًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُعَاذٍ أَوْ هُوَ مِنْهُمْ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ مُعَاذٍ.
حَوْلَهَا : قَالَ السَّيُوطِيُّ: أَيُّ حَوْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نُدُنْدُنِ، وَإِنَّمَا نَسَّأَلُ الْجَنَّةَ وَنَتَعَوَّذُ مِنَ النَّارِ كَمَا تَفْعَلُ. قَالَهُ تَوَاضَعًا وَتَأْنِيْسًا لَهُ.

هذا والله أعلم

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 10/10/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com